

الأحاديث القدسيّة المشتركة بين السنّة والشيعّة

فصل ما جاء في أنّ الصلاة مقسومة نصفين بين الربّ وعبده ما ورد من طريق الشيعة: [299] روى الصدوق قال: حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، قال: حدّثنا محمد بن علي الاسترابادي، قال: حدّثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سياد، عن أبيهما، عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن آباءه، عن أمير المؤمنين (عليهم السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): قال الله تبارك وتعالى: قسمت فاتحة الكتاب بيني وبين عبدي، فنصفها لي ونصفها لعبدي ما سألت، إذا قال العبد: بسم الله الرحمن الرحيم، قال الله جلّ جلاله: بدأ عبدي باسمي، وحقّ عليّ أن أتممّ له أُموره، وأُبارك له في أحواله. فإذا قال: الحمد لله ربّ العالمين، قال الله جلّ جلاله: حمدني عبدي، وعلم أنّ النعم التي له من عندي، وأنّ البلاء إن دفت عنه فبتطوّل لي، أشهدكم أنّني أضيف له إلى نعم الدنيا نعم الآخرة، وأرفع عنه بلاء الآخرة كما دفت عنه بلاء الدنيا. فإذا قال: الرحمن الرحيم، قال الله جلّ جلاله: شهد لي بأنّي الرحمن الرحيم، أشهدكم لأوفرنّ من رحمتي حظّه، ولأجلنّ من عطائي نصيبه. فإذا قال: مالك يوم الدين، قال الله عزّ وجلّ: أشهدكم كما اعترف إنّني أنا مالك يوم الدين، لأسهلنّ يوم الحساب حسابه، ولأتقبّلنّ حسناته، ولأتجاوزنّ عن سيئاته.